لان الصحيح يطلق على مقابل الفساد وعلى مقابل المرض وعلى الثبوت وعلى مطابقة الشيء للواقع ففي ارادة الثبوت منها بلا قرينة ايهام خلاف المقصود

انما قال ايهام دون اشعار اذ يمكن ان يقال المراد بصحة الشيء تقرره وتحققه على الوجه المطابق للواقع نفيا كان او اثباتا تأمل

انه جعل الضروري في مقابلة الكسبي وجعل الحاصل
بنظر العقل من الكسبي ثم قسمه الى الضروري والا
ستدلالي فكان قسيم الشيء قسما منه وحاصل الدفع
ان القسيم ما يقابل الاكتسابي والقسم ما يقابل
الاستدلالي هذا وليت شعري كيف يتخيل
التناقض ابتداء وقد مر ان العلم لا يكون الا بالا
سباب وصاحب البداية جعل الكسبي ما يكون بمباشرة
الاسباب ثم قسم مطلق الاسباب الى
ثلثة ثم قسم ما هو سبب خاص اعني نظر العقل
الى الضروري والاستدلالي فليس المقسم الاسباب
المباشرة حتى يكون الحاصل بنظر العقل حاصلا
بسبب مباشر فيناقض ولو سلم فيجوز ان يكون
بين المقسم والاقسام عموم من وجه فيكون نظر
العقل اعم من وجه من السبب المباشر والمقسم

هو الحاصل بالاعم فلا تناقض اصلا نعم يرد على التقسيم
الثاني منع الحصر بالحسيات والتجربيات فيحتاج
الى حمل قوله من غير تفكر تفسيرا لقوله باول النظر
فيكون الضروري يعني الحاصل بدون فكر قوله حتى
يرد عليه الاعتراض فيحتاج الى دفعه بانه لم يتعلق
لعده سببا مستقلا غرض صحيح اذ رجوعه في العقل
مثل الحدس والتجربة والوجدان قوله الا ان تخصيص
الصحة بالذكر مما لا وجه له قيل الصحة ههنا بمعنى
الثبوت قال الشاعر صح عند الناس اني عاشق اي
ثبت وجوابه انه خلاف الظاهر ففيه استبعاد و
ايهام بخلاف المقصود قوله وكانه اراد كلمة كان غير مضمر
ههنا فتامل قوله مما يعلم به الصانع اشارة الى وجه التسمية
وليس من التعريف كما هو المشهور ولا يلزم الاستدلال
قوله يقع علم الاجسام اشارة الى ان المراد به ما سوى الله

Copyright © King Saud University